

Distr.: General
18 January 2001

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٢٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/55/L.22/Rev.1)]

٤٢/٥٥ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي مركز

المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة من قبل بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تدعو مختلف الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة إلى توحيد جهودها من أجل تنفيذ البرامج والمشاريع الاقتصادية لمنظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تضع في اعتبارها التقدم الذي أحرزته منظمة التعاون الاقتصادي في مساعيها الرامية إلى إعادة التنظيم وإطلاقها وتنفيذها

لمختلف مشاريع وبرامج التنمية الإقليمية خلال العقد الماضي،

وإذ ترحب بمساعي منظمة التعاون الاقتصادي من ناحية تعزيز علاقاتها بمنظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية

ذات الصلة بغية المضي قدما في تحقيق أهدافها،

وإذ تحيط علما بإعلان طهران الصادر عن اجتماع القمة السادس لرؤساء دول أو حكومات الدول الأعضاء في منظمة

التعاون الاقتصادي المعقود في طهران في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠،

وإذ تحيط علما مع التقدير بقرار اجتماع القمة السادس لمنظمة التعاون الاقتصادي الذي رحبت فيه بمبادرة الرئيس محمد

خاتمي رئيس جمهورية إيران الإسلامية بشأن الحوار بين الحضارات، علما بأن الأمم المتحدة قد خصصت سنة ٢٠٠١ لتكون سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، من أجل تعزيز هذا المفهوم عن طريق تخطيط وتنفيذ أنشطة ثقافية وتعليمية واجتماعية مناسبة في السياقين

الإقليمي والعالمي،

- وإذ تشير إلى أن أحد الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي هو تعزيز التعاون الدولي على حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني،
- وإذ تعرب عن بالغ قلقها للخسائر البشرية الجسيمة الناجمة عن الكوارث الطبيعية وأثرها المدمر على الحالة الاجتماعية والاقتصادية لبعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي،
- وإذ تحيط علماً مع التقدير بقرار منظمة التعاون الاقتصادي عقد اجتماعات على المستوى الوزاري في مجالات الطاقة والزراعة والصناعة والتنمية البشرية،
- ١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٠٠/٥٤ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩^(١)، وتعرب عن ارتياحها لتسارع غُطى التفاعل المتبادل الفائدة بين المنظمتين؛
- ٢ - تشدد على أهمية التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي بغية التصدي لتحديات وفرص العولمة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي من خلال تشجيع اندماج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، حسب الاقتضاء، في الاقتصاد العالمي، لا سيما في المجالات التي تهم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، مثل التجارة والتمويل ونقل التكنولوجيا؛
- ٣ - تحيط علماً بعقد اجتماعات على المستوى الوزاري في قطاع النقل والاتصالات والتجارة والتجارة الخارجية، تمخضت، في جملة أمور، عن اعتماد ملاحق لاتفاق منظمة التعاون الاقتصادي الإطاري للنقل العابر واعتماد اتفاق إطاري في مجال التجارة؛
- ٤ - ترحب بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين منظمة التعاون الاقتصادي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩؛ وتعرب عن أملها في أن يضيف التعاون المشترك بينهما زحماً إلى الترتيبات الجارية في مجال التجارة والتجارة العابرة والنقل، في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي؛
- ٥ - تلاحظ مع الارتياح التعاون المتزايد بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية، التي منحت منظمة التعاون الاقتصادي مركز المراقب، وبمشاركة منظمة التعاون الاقتصادي المتنامية في مندييات منظمة التجارة العالمية ومؤتمراتها الوزارية ذات الصلة؛ وتحيط علماً أيضاً بعقد حلقات دراسية مشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية تجري فيها محاكاة للمفاوضات التجارية؛
- ٦ - ترحب بالتعاون المتنامي بين منظمة التعاون الاقتصادي والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة مثل البنك الدولي ومصرف التنمية الإسلامي، وترحب بصفة خاصة بالمساعدة المالية المقدمة من المصرف في مجالات النقل والتجارة والطاقة والزراعة؛
- ٧ - تعرب عن ارتياحها للترتيبات الإقليمية التي اتخذتها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي من أجل نقل النفط وغاز المنطقة إلى مختلف أجزاء العالم؛

- ٨ - **توجب** بعقد مؤتمر مشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن توسيع خيارات موانع الحمل وتحسين نوعية برنامج الصحة الإنجابية، في اسطنبول، في أيار/مايو ٢٠٠٠، وتدعو الصندوق وكيانات الأمم المتحدة الأخرى المختصة إلى أن تواصل في المستقبل، بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي، الأنشطة المضطلع بها في مجال الصحة العامة والتنمية الاجتماعية؛
- ٩ - **تخطط علما** بتفاقم مشكلة إنتاج المخدرات ونقلها العابر وإساءة استخدامها وما ينجم عنها من آثار ضارة في المنطقة؛ وتعرب عن تقديرها لعمليات المشروع المشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات المتعلقة بوحدة تنسيق مراقبة المخدرات التي تأسست في أمانة منظمة التعاون الاقتصادي منذ تموز/يوليه ١٩٩٩، وتثيب بالمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى مساعدة منظمة التعاون الاقتصادي، حسب الاقتضاء، في جهودها لمكافحة خطر المخدرات في منطقة المنظمة؛
- ١٠ - **تلاحظ** توسيع العلاقات الثقافية في المنطقة تحت رعاية المعهد الثقافي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي، وتطلب تقديم الدعم للجهود المبذولة لتعزيز التراث الثقافي والأدبي الثري لمنطقة منظمة التعاون الاقتصادي ورفع درجة الوعي به، وذلك عن طريق الشروع في مشاريع وبرامج مناسبة تتناول، في جملة أمور، المسائل المتصلة بمبادرة الرئيس محمد خاتمي المتعلقة بالحوار بين الحضارات، مع إمكانية الحصول على مساعدة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والكيانات الأخرى ذات الصلة؛
- ١١ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة، وهيئاتها المختصة، والجمعية الدولية إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية، حسب الاقتضاء، إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي ولأمانتها، من أجل تعزيز نظامها للإنذار المبكر، وتأهبها، وقدرتها على الاستجابة في الوقت المناسب، وعمليات التعمير التي تقوم بها، بغية الحد من وقوع خسائر بشرية وتخفيف حدة الأثر الاجتماعي والاقتصادي للكوارث الطبيعية؛
- ١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٣ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي".

الجلسة العامة ٧٠

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠